الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

السرديات بوصفها فرعًا من فروع علم الأدب الحديث نسبيًا، بدأت في التطوّر بعد ظهور التيار البنيوي. وينصبّ اهتمام هذا العلم أساسًا على القصة أو النص السردي، ولا سيما على كيفية بناء الحكاية، وطريقة سردها، وكيفية تأويلها وفهمها. ولا تقتصر السرديات على دراسة مضمون القصة فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى تحليل طرائق السرد، بدءًا من الأسلوب اللغوي، والبنية، وصولًا إلى المعنى الكامن في النص. وفي إطار دراساتها، تتناول السرديات عددًا من العناصر الأساسية، مثل الراوي، والشخصيات، ووجهة النظر، والحبكة، وتسلسل الأحداث، فضلًا عن تقنيات بناء القصة. ولهذا تُوصَف السرديات غالبًا بأنها علم يُعنى بالكشف عن الآليات الداخلية للنص السردي، أي الكيفية التي يُنظَّم بها السرد على نحوٍ يُنتج دلالةً معيّنة لدى القارئ أو المستمع. وبعبارة أخرى، تسعى السرديات إلى استنباط القواعد والأنماط العامة التي تجعل من النص نصًا سرديًا[١].

أمّا البنية السردية فهي سلسلة من الأحداث التي تُرتَّب ترتيبًا متسلسلًا وتقوم بها الشخصيات. وتُظهر كل مرحلة من مراحل البنية السردية تطوّر السمات والخصائص الشخصية للشخصيات، سواء أكانت شخصيات رئيسية أم شخصيات مساعدة[٢]. وتُعدّ البنية السردية كذلك الإطارَ الأساسي الذي ينظّم كيفية بناء القصة وطريقة تقديمها إلى القارئ أو المشاهد. ولا يقتصر هذا الإطار على تسلسل الأحداث فحسب، بل

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١] د. عبد القادر سي أحمد, ''علم السرد '',مجلة موازين.107–99 ,2021 ,*(Mawazin Journal)*

[2] Sri Oemiati Rahmanti Asmarani, "Struktur Naratif Novel Terjemahan 'Dalam Derai Hujan' Karya Sandra Brown," *LITE* 13, no. 2 (2017), https://brill.com/view/journals/jra/35/2/article-p159_4.xml.

يشمل أيضًا كيفية تطوّر الصراع، وتحولات الشخصيات، وطرائق حلّ التوترات السردية[٣]. وعادةً ما تتّسم السرديات الجيدة بحبكة منظَّمة وتتبع مراحل محدّدة يمكن تحليلها بصورة منهجية. ومن ثمّ، يُعَدّ تحليل البنية السردية أمرًا ضروريًا لفهم الدلالات والمعاني الكامنة في العمل الأدبي الذي جرى بناؤه على نحوٍ تدريجي ومتكامل.

تقوم هذه الدراسة بتحليل البنية السردية استنادًا إلى منظور تزفيتان تودوروف. وقد قسّم تودوروف السرد إلى خمس مراحل أساسية، وهي: *Equilibrium*، *Disruption*، *Recognition*، *Attempt to Repair*، *New Equilibrium*. ويُعَدّ فيلم قضية رقم ٢٣ مناسبًا للتحليل وفق نظرية البنية السردية عند تودوروف، إذ يُظهر تسلسل أحداثه المراحل السردية الخمس بوضوح، ابتداءً من مرحلة *Equilibrium* وصولًا إلى تحقيق *New Equilibrium*. وتُسهم نظرية تودوروف في توضيح تطوّر الصراع في هذا الفيلم بصورة منهجية، حيث ينتقل الصراع من مستوى شخصي إلى مستوى اجتماعي—سياسي، الأمر الذي يُسهّل تحليل بنية القصة وفهم الرسائل التي يسعى الفيلم إلى إيصالها.

سيجري تطبيق هذه النظرية لتحليل فيلم قضية رقم ٢٣ (٢٠١٧) للمخرج زياد دويري[٤]. ويعتمد السرد في هذا الفيلم على نموذج تودوروف، إذ يتضمّن خمس مراحل سردية واضحة[٥]. فعلى سبيل المثال، تُصوَّر في مرحلة *Equilibrium*[٦] الحياةُ الطبيعيةُ للشخصيتين الرئيسيتين اللتين لم تنخرطا بعدُ في علاقة مباشرة، وهما طوني حنّا وياسر عبد الله سلامة، حيث يعيش كلٌّ منهما حياته على نحوٍ مستقل. ويكتسب هذا التوازن

UIN IMAM BONJOL PADANG

[3] Tyler Biscontini, "Narrative Sructure," *EBSCO*, 2022, https://www.ebsco.com/research-starters/literature-and-writing/narrative-structure#:~:text=Narrative structure %7C EBSCO Research Starters,is perceived by the audience.

[4] Eriyanto, *Analisis Naratif Dasar-Dasar Dan Penerapannya Dalam Analisis Teks Berita Media* (Jakarta: Kencana, 2017).

[5] Isfiya Syahani and Arif Ardy Wibowo, "Analisis Naratif Tzvetan Todorov Pada Film Jatuh Cinta Seperti Di Film-Film," *Avant Garde* 12, no. 2 (2024): 189–205, https://doi.org/10.36080/ag.v12i2.3154.

[6] Siti Shadrina Azizaty and Idola Perdini Putri, "Analisis Narasi Tzvetan Todorov Pada Film Sokola Rimba," *ProTVF* 2, no. 1 (2018): 51, https://doi.org/10.24198/ptvf.v2i1.12873.

أهميته بوصفه خلفيةً تمهّد لإبراز التباين الواضح عند بدء ظهور الصراع في المرحلة اللاحقة[٧].

يبدأ التوتّر في الظهور في مرحلة *Disruption*[٨] عندما يلتقي ياسر بطوني. ففي هذه اللحظة تتشكّل نواةُ الصراع، وتُطلِق سلسلةً من الأحداث الكبرى التي تقودهما إلى قاعة المحكمة، وتُعيد في الوقت نفسه إحياء جراح تاريخية طويلة الأمد. وتُعدّ هذه المرحلة نقطةَ التحوّل التي تنتقل فيها السردية من حالة التوازن إلى مسار الصراع المفتوح.

تبدأ محاولةُ إصلاح الصراع بالظهور في مرحلة *Attempt to Repair*[٩]، عندما تدخل القضية بين طوني وياسر المسارَ القانوني وتُحال إلى المحكمة. وفي هذه المرحلة، يشرع الطرفان في الدفاع عن موقفيهما، ويعرض كلٌّ منهما حججه لتبرير وجهة نظره.

تناولت بعضُ الدراساتِ السابقة فيلم قضية رقم ٢٣ من خلال مقارباتٍ منهجيةٍ متعدّدة. فعلى سبيل المثال، درس ذو الفقار (٢٠٢٣) الصراعَ الاجتماعي في هذا الفيلم اعتمادًا على مقاربة سوسيولوجيا الأدب، مسلّطًا الضوء على توتّرات الهوية والذاكرة التاريخية بين الجماعات. كما استخدمت الفاثية (٢٠٢٣) نظريةَ علم النفس الإنساني عند ماسلو لتحليل الصراع النفسي الذي تعانيه الشخصيةُ الرئيسة بوصفه نتيجةً لعدم إشباع الحاجات النفسية. وفي سياقٍ آخر، اعتمد أحنكار ورايسي (٢٠٢٥) نظريةَ الخطاب عند لاكلو وموفي لتتبّع أشكال الصراع الأيديولوجي وتنازع المعاني في الخطاب العام الذي عُرض في قاعة المحكمة. ومن خلال استعراض هذه الدراسات، يتبيّن أنّ هذه البحوث الثلاثة لم تتناول بعدُ تحليلَ البنية السردية لهذا الفيلم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[7] Dhany Wahyudi, "Sinopsis & Review The Insult, Pertikaian Panas Bernada Politis," Showpoiler, accessed May 11, 2025, https://showpoiler.com/review-the-insult-2017/.

[8] Yenny Aulia and Mutia Rahmi Pratiwi, "Analisis Naratif Sebagai Kajian Teks Pada Film," *Jurnal Penelitian Pers Dan Komunikasi Pembangunan* 24, no. 2 (2020): 71–83, https://doi.org/10.46426/jp2kp.v24i1.118.

[9] Godfrey Chesire, "The Insult," *Roger Ebert. com*, 2018.

تتمثّل المساهمةُ النظرية لهذه الدراسة في تقديم فهمٍ جديد لكيفية توظيف نظرية السرد عند تودوروف في تحليل تطوّر الصراع في الأفلام التي تتناول قضايا اجتماعية–سياسية. أمّا المساهمةُ العملية فتتمثّل في إتاحة رؤية منهجية للباحثين وطلبة الأدب حول الكيفية النظامية لقراءة البنية السردية من منظور تودوروف. وانطلاقًا من ذلك، تأتي هذه الدراسة لسدّ هذه الفجوة من خلال تطبيق نظرية السرد عند تودوروف في تحليل كيفية بناء الصراع وإدارته وحلّه بنيويًا في فيلم قضية رقم ٢٣.

ب. مشكلة البحث وتحديدها

ولكي يكون البحث أكثر تركيزًا ولا يتشعّب، فقد اقتصر هذا البحث على تحليل البنية السردية في فيلم قضية رقم ٢٣ (٢٠١٧) للمخرج زياد دويري. ويركّز التحليل على المراحل السردية الخمس عند تودوروف (*Equilibrium*، *Disruption*، *Recognition*، *Attempt to Repair*، *New Equilibrium*)، وكذلك على تطوّر الصراع من المجال الشخصي إلى المجال الاجتماعي–السياسي، دون التطرّق إلى الجوانب الأخرى. وبناءً على ذلك، يقتصر هذا البحث على سؤالين رئيسيين:

١. كيف تتجلّى البنية السردية في فيلم قضية رقم ٢٣ من منظور النظرية السردية لتزفيتان تودوروف؟

٢. كيف تُظهر المراحل السردية عند تودوروف تحوّل الصراع في فيلم قضية رقم ٢٣ من صراع شخصي إلى صراع اجتماعي–سياسي؟

ج. أغراض البحث

استنادًا إلى صياغة المشكلة التي تم توضيحها سابقًا، يمكن تحديد أهداف هذا البحث على النحو الآتي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. كشف على البنية السردية في فيلم قضية رقم ٢٣ استنادًا إلى منظور النظرية السردية لتزفيتان تودوروف.
٢. تحليل على كيفية إظهار المراحل السردية عند تودوروف في فيلم قضية رقم ٢٣ لتحوّل الصراع الشخصي إلى صراع اجتماعي–سياسي.

د. فوائد البحث

استنادًا إلى صياغة المشكلة وأهداف البحث التي تم عرضها سابقًا، يُتوقَّع أن يُقدِّم هذا البحث الفوائد الآتية:

١. الفوائد النظرية

ترتبط الفائدة النظرية بإسهام البحث في تطوير المعرفة العلمية وكذلك في إثراء النظرية المستخدمة[10]. في سياق هذا البحث، تتمثّل الفائدة النظرية في توسيع الدراسات الأكاديمية المتعلقة بتطبيق نظرية السرد عند تودوروف في تحليل الأفلام، ولا سيما في السينما الشرق أوسطية. وبذلك يُؤمَل أن يُسهم هذا البحث في إضافة منظور جديد إلى دراسات الأدب والسينما.

٢. الفوائد العملية

تركّز الفائدة العملية على أهمية نتائج البحث وفائدتها لجهات معيّنة، سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات[11]. يمكن أن يُعدّ هذا البحث مرجعًا للطلبة أو الباحثين المهتمّين بالتعمّق في دراسة البنية السردية وكذلك الصراعات الاجتماعية في الأفلام. كما يمكن أن تُشكّل نتائجه مادةً قرائيةً للقراء الذين يرغبون في فهم العلاقة بين حبكة الفيلم والواقع الاجتماعي المعروض فيه.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[10] Ilmiyah, *Mudahnya Memahami Metode Penelitian*, ed. Iqbal Tawaqqal (Jawa Timur: CV. Agrapana Media, 2021).

[11] *Ibid*. hal 48.

هـ. توضيح المصطلحات

التعريفات الإجرائية في هذا البحث تهدف إلى توضيح المفاهيم الأساسية المستخدمة حتى يمكن تحليلها بوضوح:

١. البنية السردية

البنية السردية هي عنصر من عناصر الأدب يُوصَف عمومًا بأنه الإطار البنيوي الذي يقوم عليه تسلسل الأحداث وطريقة عرض السرد على القرّاء أو المستمعين أو المشاهدين. وتشمل بنية النص السردي الحبكة والمكان والزمان (الخلفية).

٢. فيلم قضية رقم ٢٣

فيلم قضية رقم ٢٣ هو عمل سينمائي من لبنان صدر عام ٢٠١٧م[١٢]. أخرجه زياد دويري[١٣]. ويصوّر هذا الفيلم الصراع الاجتماعي والثقافي الذي يشمل ديناميكيات التواصل بين الأفراد.

٣. نظرية تزفيتان تودوروف

نظرية السرد عند تودوروف هي بنية سردية يمكن فهمها أساسًا على أنها حركة من حالة توازن أولية إلى حالة توازن جديدة عبر عملية اختلال التوازن. وتُحدّد هذه النظرية عدة مراحل عامة في السرد، تشمل: *Equilibrium*، *Disruption*، *Recognition*، *Attempt to Repair*، *New Equilibrium*[١٤].

---

[١٢] نسرين علام, ''فيلم 'قضية رقم ٢٣': الكل يحمل جراح الماضي في لبنان ,BBC News Arabi ,'' 2017, https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-41240956.

[١٣] تمارا جمال الدين, ''المخرج اللبناني زياد دويري بين «البطولة» و«التطبيع»,'' الشرق الأوسط, ٢٠١٧. https://share.google/tbZdoa86DJrlzZUcS ,

[14] Todorov dan Weinstein, "Structural Analysis of Narrative," *NOVEL: A Forum on Fiction* 3, no. 1 (1969): 70–76.

و. الدراسات السابقة

تناولت بعضُ الكتابات السابقة فيلم قضية رقم ٢٣ من خلال مقارباتٍ نظريةٍ مختلفة.

أولًا، مقالٌ علمي بعنوان «الذات بين البلاغة والفاعلية: تحليل خطاب فيلم قضية رقم ٢٣ من منظور لاكلو وموفي»، كتبه مصطفى دشتي أحنكار ومرتضى براري رايسي (٢٠٢٥)، ونُشر في مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها. وتتمثّل الإشكالية الرئيسة التي تناولها هذا المقال، كما ورد في الملخّص، في الصراع الأيديولوجي بين خطابين سياسيين، هما القومية المسيحية والدفاع عن اللاجئين الفلسطينيين، واللذان يُشكّلان جوهرَ الصراع في الفيلم. وقد ركّزت الدراسة على كيفية تحوّل الشخصيات في الفيلم إلى ذواتٍ فاعلة من خلال الخطابات المتعارضة فيما بينها. وبالاعتماد على نظرية العداء الخطابي عند لاكلو وموفي، قام المقال بتحليل الدلالات الخفية والمتعدّدة في النص السينمائي، كما قدّم تأمّلًا مفاده أنّ معالجة الأزمة الأهلية في لبنان تتطلّب شجاعة مواجهة الماضي، لا السعي إلى نسيانه[١٥].

ثانيًا، رسالة مفتاح ألفاثية (٢٠٢٣) بعنوان «الصراع النفسي للشخصية الرئيسة في فيلم قضية رقم ٢٣ للمخرج زياد دويري: دراسة تحليلية في علم النفس عند أبراهام ماسلو». تتناول هذه الرسالة الصراع النفسي الذي تعرّضت له الشخصية الرئيسة في الفيلم والعوامل الكامنة وراءه. وقد اعتمدت الدراسة على نظرية علم النفس الإنساني عند أبراهام ماسلو لتحليل أثر عدم إشباع هرمية الحاجات في التغيّرات التي طرأت على شخصية البطل. وأظهرت النتائج أنّ الشخصية الرئيسة، طوني حنّا، عانت من صراع نفسي نتيجة عدم إشباع أربعٍ من الحاجات الخمس الأساسية وفقًا لماسلو، وهي:

---

[١٥] Mustofa Dashti Ahankar and Murtada Barari Raisy, "الذات بين الخطابية والفاعلية: تحليل خطاب فيلم قضية رقم ٢٣ من منظور لاكلو وموف," *Jurnal Asosiasi Iran Untuk Bahasa Arab Dan Sastra*, 2025.

الحاجات الجسدية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة الاجتماعية، وحاجة التقدير، الأمر الذي أثّر في علاقته بنفسه وأسرته وبيئته المحيطة[١٦].

ثالثًا، رسالة فرحان سليم عفيفي (٢٠٢٣) بعنوان «الأفعال الكلامية الإلزامية عند الشخصية الرئيسة في فيلم قضية رقم ٢٣ للمخرج زياد دويري»، تناولت أشكال ووظائف الأفعال الكلامية الإلزامية في حوارات الشخصية الرئيسة في الفيلم. وتتمحور إشكالية هذه الدراسة حول كيفية ظهور مختلف أنواع الأفعال الكلامية الإلزامية وأدوارها في التفاعل بين الشخصيات، ولا سيّما في السياق الاجتماعي المليء بالصراعات العرقية والدينية بين المسيحيين اللبنانيين والمسلمين الفلسطينيين. وقد لاحظ الباحث أنّ الفيلم يعرض أنماطًا متعدّدة من الأقوال، مثل الدعوة، والأمر، والشتيمة، والتصريح، والمدح، بما يعكس الديناميكيات الاجتماعية والانفعالات النفسية للشخصيات. ومن خلال التحليل استنادًا إلى نظرية سيرل، تبيّن وجود خمسة أنواع رئيسة من الأفعال الكلامية التي استخدمتها الشخصية الرئيسة، ولكلّ نوعٍ منها وظيفة تواصلية خاصّة في تصوير الوضعين الاجتماعي والنفسي للشخصية على امتداد أحداث القصة[١٧].

رابعًا، رسالة عائشة أليف ذو الفقار (٢٠٢٣) بعنوان «الصراع الاجتماعي في فيلم قضية رقم ٢٣ للمخرج زياد دويري: دراسة في سوسيولوجيا الأدب». تناولت هذه الدراسة أشكالَ الصراع الاجتماعي التي عُرضت في فيلم قضية رقم ٢٣، وكيفية دراستها من خلال مقاربة سوسيولوجيا الأدب. وهدفت الرسالة إلى وصف الصراعات الاجتماعية في الفيلم وتحليلها استنادًا إلى ثلاثة محاور رئيسة في سوسيولوجيا الأدب، وهي: السياق الاجتماعي للمؤلِّف، وانعكاس المجتمع في النص، والوظيفة الاجتماعية

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٦] Miftah Elfathia, "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم 'قضية رقم ٢٣' لزياد دويري (تحليل النفسي الإنساني لأبراهام ماسلو)" (UIN Imam Bonjol Padang, 2023), http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/13417.

[17] Farhan Salim Afifi, "*Tindak Tutur Ilokusi Tokoh Utama Dalam Film Qadiya Raqm 23 Karya Ziad Doueiri*" (UIN Imam Bonjol Padang, 2023), https://digilib.uinsgd.ac.id/id/eprint/63233.

للأدب. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود ستة عشر شكلًا من أشكال الصراع الاجتماعي في الفيلم، كما أظهرت أنّ هذا العمل لا يقتصر على عكس الواقع الاجتماعي في لبنان فحسب، بل يؤدّي أيضًا وظيفةً ترفيهيةً وتعليمية، فضلًا عن كونه أداةً للتحوّل الاجتماعي[١٨].

خامسًا، مقال منصوري عبد النور (٢٠٢٢) بعنوان «المصالحة في فيلم قضية رقم ٢٣: دراسة حول ما بعد الصراع في لبنان»، المنشور في مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد ٩(١)، الصفحات ٩٢٦–٩٤٧. تناول هذا المقال إشكالية المصالحة في مرحلة ما بعد الصراع في لبنان من خلال تحليل فيلم قضية رقم ٢٣. وتتمثّل المشكلة الرئيسة التي ناقشها المقال في أنّ المصالحة الحقيقية لم تتحقّق بعد في لبنان على الرغم من توقيع اتفاق الطائف، إذ لا يزال البلد يعيش في ظلّ نظام المحاصصة الطائفية وآثار الجراح النفسية للماضي. وقد استُخدم الفيلم بوصفه مرآةً لتجسيد الصراع الكامن المتجذّر في تاريخ الحرب الأهلية والتوتّرات الطائفية، والذي تمّ تصويره من خلال النزاع بين المواطنين المسيحيين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين. كما أكّد المقال على أهمية الإصلاح الدستوري ومعالجة الصدمات الجماعية بوصفهما جزءًا أساسيًا من عملية مصالحة عميقة وشاملة[١٩].

UIN IMAM BONJOL PADANG

سادسًا، رسالة إخوان المتقين (٢٠٢١) بعنوان «استراتيجيات التأدّب في فيلم قضية رقم ٢٣ للمخرج زياد دويري وفقًا لنظرية براون وليفنسون»، ركّزت على التحليل التداولي لاستراتيجيات التأدّب التي استخدمتها الشخصية الرئيسة، طوني، في حوارات الفيلم. وتتمثّل الإشكالية التي ناقشتها الدراسة في الكشف عن أشكال استراتيجيات التأدّب بحسب نظرية براون وليفنسون التي تتكرّر في أحاديث الشخصية الرئيسة، فضلًا

---

[١٨] "Aisyah Alief Dzulfiqrah, الصراع الاجتماعي في فيلم قضية رقم ٢٣ لزياد الدويري: دراسة علم اجتماع الأدب./https://digilib.uinsgd.ac.id/71485 (UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023), "

[١٩] "Mansouri Abdulnour, واقع المصالحة في لبنان من خلال فيلم 'قضية رقم ٢٣-*Majalah Al* ", *Baheth Lil Dirasat Al-Akademiyah* 9 (2022): 926–47, https://asjp.cerist.dz/en/article/183116.

عن الهويّات التي تنعكس من خلال تلك الاستراتيجيات. ومن خلال اعتماد المنهج الوصفي النوعي باستخدام تقنيتي الملاحظة والتدوين، توصّلت الدراسة إلى وجود ستة عشر حوارًا تضمّنت أربعة أنواع من استراتيجيات التأدّب، وهي: المباشرة، وغير المباشرة، والإيجابية، والسلبية، كما كشفت عن اثني عشر نموذجًا من هويّات الذات التي تجلّت عبر الروابط التفاعلية والانفعالية للشخصية الرئيسة[٢٠].

وانطلاقًا من استعراض الدراسات السابقة الستّ، يتبيّن للباحث أنّ هناك تشابهًا في الموضوع المادّي، والمتمثّل في فيلم قضية رقم ٢٣. غير أنّ هذه الدراسة تسعى إلى تقديم تجديدٍ على مستوى الموضوع الشكلي، وذلك من خلال اعتمادها تحليلَ البنية السردية من منظور نظرية تزفيتان تودوروف. وعلى خلاف الدراسات السابقة التي ركّزت على الجوانب النفسية، أو الاجتماعية، أو الخطابية، أو التداولية، تُسلّط هذه الدراسة الضوء على كيفية بناء الحكاية السينمائية عبر المراحل السردية الخمس عند تودوروف. وبهذا، تُقدّم الدراسة إسهامًا جديدًا يتمثّل في تحليل بنية القصة على نحوٍ منهجي، بما يُبرز أنماط الصراع وطرائق حلّه داخل الفيلم، وهو ما لم تتطرّق إليه—في حدود علم الباحث الدراسات السابقة التي تناولت فيلم قضية رقم ٢٣.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ز. منهج البحث

١ .نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. يركز البحث النوعي على الفهم العميق لظاهرة معينة دون استخدام الإجراءات الإحصائية أو الأرقام. يُجرى هذا البحث في البيئة الطبيعية لتفسير الأحداث أو الظواهر التي تحدث في حياة المجتمع،

---

[٢٠] Ichwanul Muttaqin, "استراتيجية التأدّب في فيلم 'قضية رقم ٢٣' لزياد دويري عند نظرية براون وليفنسون" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021), http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/34516.

مثل السلوك، والتاريخ، والتنظيم، والحركات الاجتماعية، وحتى العلاقات الأسرية[٢١]. في الممارسة العملية، عادةً ما يستخدم البحث النوعي طرق المقابلة، والملاحظة، وتحليل الوثائق.

أما البحث الوصفي فيهدف إلى تصوير أو شرح ظاهرة كما هي، دون البحث عن علاقة سببية أو القيام بتلاعب بالمتغيرات[٢٢]. تم اختيار المنهج الوصفي لأن هذا البحث يسعى إلى عرض البنية السردية لفيلم قضية رقم ٢٣ استنادًا إلى نظرية تزفيتان تودوروف بشكل وصفي. يركز البحث على وصف المشاهد والحوار في الفيلم، وكذلك على كيفية تطور الصراع من المجال الشخصي إلى المجال الاجتماعي-السياسي وفقًا لمراحل البنية السردية لتودوروف.

٢ .البيانات ومصادرها

تتكون بيانات هذا البحث من المشاهد، والحوار، والسرد/الفقرات، والخلفية. وتنقسم هذه البيانات إلى شكلين: بيانات أولية وبيانات ثانوية.

البيانات الأولية: فيلم قضية رقم ٢٣ (٢٠١٧)، وهو من إخراج زياد دويري، يُعد أحد الأفلام المرشحة لجائزة الأوسكار في فئة أفضل فيلم أجنبي. تم عرض الفيلم لأول مرة في ٣١ أغسطس ٢٠١٧ وتبلغ مدته ساعة و٥٣ دقيقة. تدور معظم أحداث القصة في قاعة المحكمة، وتُصور الصراع الثقافي والديني والسياسي الذي استمر في لبنان منذ عام ١٩٤٨. تم إنتاج هذا الفيلم بواسطة جان بريهات، وأنطون سهناوي، وراشد بوشارب، وجولي غايي، ونادیا تورينسيف، ويستخدم الفيلم اللغتين

UIN IMAM BONJOL PADANG

[21] Sidiq dan Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan*, ed. M.Ag Dr. Anwar Mujahidin, vol. 53 (Ponorogo: CV. Nata Karya, 2019), http://repository.iainponorogo.ac.id/484/1/Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang PendidikaN.pdf.

[22] Syahrizal dan Jailani, "Jenis-Jenis-Penelitian-Dalam-Penelitian," *Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora* 1 (2023): 13–23.

العربية والفرنسية. بالإضافة إلى ذلك، يتوفر فيلم قضية رقم ٢٣ على المنصات الرقمية مثل KF Sub+Apple TV, Video[٢٣] Prime.,

أما البيانات الثانوية: فهي مأخوذة من الأدبيات التي تتناول موضوعًا مشابهًا أو ذا صلة، مثل المقالات، والكتب، والأوراق البحثية، ورسائل الماجستير، وغيرها.

٣ .تقنيات جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية التوثيق. وفقًا لسوجيونو (٢٠١٨)[٢٤] ، التوثيق هو أسلوب جمع البيانات من خلال دراسة مختلف الوثائق، سواء كانت مكتوبة، أو صورًا، أو أعمالًا سمعية-بصرية. في هذا البحث، تم اعتبار فيلم قضية رقم ٢٣ كوثيقة سمعية-بصرية يتم مراقبتها بعناية، ثم تُسجل أجزاء السرد المتعلقة ببنية القصة وتُحلل وفقًا لمراحل البنية السردية التي قدمها تزفيتان تودوروف.

٤ .تقنيات جمع البيانات

يستخدم هذا البحث تقنية تحليل البيانات النوعية بالاعتماد على نموذج التحليل لمايلز وهوبيرمان[٢٥]، والذي يتكون من أربع مراحل:

(أ) تتكثيف البيانات

تمّ اختيار البيانات التي جُمِعت وتركيزها وتصنيفها وتلخيصها وفقًا لاحتياجات البحث. في هذه المرحلة، تُصنَّف البيانات المتمثّلة في المشاهد والحوارات استنادًا إلى المراحل السردية الخمس بحسب تودوروف (*Equilibrium*، *Disruption*، *Recognition*، *Attempt to Repair*، *New Equilibrium*). بالإضافة إلى ذلك، تُحتفَظ فقط بالبيانات التي تُظهر تطوّر

UIN IMAM BONJOL PADANG

[23] *Op. Cit*.

[24] Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, 2nd ed. (Bandung, 2018).

[25] Miles dan Huberman, *Qualitative Data Analysis*, 3rd ed. (California, 2014).

الصراع من المجال الشخصي إلى المجال الاجتماعي-السياسي لتحليلها بشكلٍ أعمق.

(ب) عرض البيانات

يتم عرض البيانات التي تم تقليصها في شكل وصف سردي وصفي. يعرض هذا العرض المراحل السردية لتودوروف بشكل متسلسل، ويصور تطور الصراع، ويظهر الترابط بين المراحل لتسهيل الفهم.

(ج) استخلاص الاستنتاجات

المرحلة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات بناءً على نتائج التحليل. تجيب هذه الاستنتاجات على صياغة مشكلة البحث، وهي كيفية بناء البنية السردية لفيلم قضية رقم ٢٣ وفقًا لنظرية تودوروف، وكيفية تطور الصراع من المجال الشخصي إلى المجال الاجتماعي-السياسي. يتم التحقق من الاستنتاجات من خلال مطابقتها مرة أخرى مع البيانات والنظرية لضمان دقة نتائج البحث.

يشير عملية التحليل أعلاه إلى نظرية تودوروف.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ح. ترتيب البحث

تتكوّن هذه الدراسة من أربعة فصول. يتضمّن الفصل الأول المقدّمة، وتشمل خلفية البحث، وصياغة مشكلة البحث، وأهداف الدراسة، وفوائدها، والتعريفات الإجرائية، ومنهج البحث، إضافةً إلى نظام عرض الفصول. أمّا الفصل الثاني فيعرض الإطار النظري، الذي يتناول مفهوم السرديات (الناراتولوجيا) وبنية السرد عند تزفيتان تودوروف بمراحله الخمس، إلى جانب مناقشة تطوّر الصراع في الأعمال السردية. ويخصَّص الفصل الثالث للتحليل والمناقشة، ويتضمّن قسمين: الأول، تحليل البنية السردية في فيلم قضية رقم ٢٣ وفق مراحل تودوروف (*Equilibrium*، *Disruption*،

Recognition، *Attempt to Repair*، *New Equilibrium*)؛ والثاني، مناقشة تطوّر الصراع من المجال الشخصي إلى المجال الاجتماعي–السياسي بالاعتماد على الإطار السردي لتودوروف. أمّا الفصل الرابع فهو الخاتمة، ويتضمّن استخلاص النتائج المستخلصة من التحليل، إلى جانب تقديم مقترحات للبحوث المستقبلية ولتطوير الدراسات السردية في مجال السينما.

UIN IMAM BONJOL
PADANG